١٠٠٠٤١ د

الجمعة
٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٣
١٠ شعبان ١٣٩٣
٢ توت ١٦٨٩
7 SEPT. 1973
Al-Ahram

١٢ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ـ ٩٩ ـ العدد ٣١٦٨٢

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبدالناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر ـ ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الاهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام بالقاهرة

السادات : أزمة الشرق الأوسط أخطر القضايا التى تواجه الدول غير المنحازة

الرئيس يتحدث فى مؤتمر الجزائر عن مسئوليات دول عدم الانحياز أمام التحديات الراهنة :

- ☐ ليس صحيحا أن عدم الانحياز فقد أهميته فى ظل « الوفاق » الدولى
- ☐ الدول غير المنحازة مطالبة بدعم الأمم المتحدة حتى لا تتأثر بسياسة الوفاق
- ☐ المطالبة بتطبيق العدل لاتكفى ٠٠ يجب أن ننسق ونعمل
- ☐ نحن ندعو الى الثورة على كل المظالم التى يشهدها العالم

قال الرئيس انور السادات فى خطابه الهام الذى ألقاه امام مؤتمر عدم الانحياز بالجزائر امس ، ان ازمة الشرق الاوسط هى اليوم اخطر القضايا التى تواجه عالمنا غير المنحاز « وان الصراع الرهيب الذى تخوضه الشعوب العربية انما هو تعبير حى عن التحديات التى تفرض على دولنا غير المنحازة ، وعن الصمود أمام هذه التحديات » .

وقال الرئيس : ان هدفنا هو تحقيق السلام العادل فى منطقتنا وتحقيق التقدم والرخاء لها ، حتى نسهم فى سلام ورخاء العالم .

وأضاف مؤكدا : أنه لن يقوم السلام الا على أساس الانسحاب الكامل لقوات العدوان الاسرائيلى فى جميع الأراضى العربية .

وقد قدم الرئيس الجزائرى هوارى بومدين الرئيس السادات الى المؤتمر ووسط عاصفة من التصفيق توجه الرئيس الى المنصة ، وتحدث عن أبرز القضايا المطروحة فى الساحة الدولية ، ومسئوليات دول عدم الانحياز والتحديات التى تواجهها الآن .

☐ عن سياسة الوفاق الدولى قال الرئيس السادات :

ـ ان « الوفاق » لن يكون سلاما حقيقيا ولن يكتب له الدوام حتى تتحقق للشعوب كلها العدالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

ـ انه لا يصح القول بأن سياسة عدم الانحياز قد فقدت اهميتها فى عهد الوفاق الدولى . فقد كان دور هذه الدول فى ظل « الصراع » ان تمنع الحروب المدمرة فى العالم . وفى ظل الوفاق « يجب ان نعمل جميعا لتحقيق العدل فى ظل السلام » .

ـ ان من واجب الدول غير المنحازة تدعيم دور وفعالية الامم المتحدة فى حل المشاكل الدولية ، بالاصرار على تنفيذ قرارات المنظمة الدولية . لان سياسة الوفاق قد تؤدى الى اخراج الكثير من القضايا من حيز ونطاق الامم المتحدة .

☐ وعن مسئوليات دول عدم الانحياز فى المرحلة الراهنة . قال الرئيس السادات :

ـ ان الشعوب العربية على ثقة من انها ستوالى فى هذا المؤتمر توسيع جبهة الدعم لنضالها ، بعد ان تبنت الدول غير المنحازة هذه القضية العادلة ، لانها قضيتها .

● يجب الا تكتفى الدول غير المنحازة بالمطالبة بتحقيق العدل فى العلاقات الدولية . ولكن « علينا ان ننسق فكرنا وان نعمل متكاتفين ، مبادئين الى اتخاذ المواقف التى من شأنها خدمة مبادئ العدالة الدولية ازاء كل حدث دولى » .

● لكى نصل الى العدل الحقيقى والسلام الحقيقى فاننا ندعو الى الثورة على كل المظالم التى يشهدها العالم الآن ، والتى تستهدف الشعوب الصغيرة وثرواتها

● لابد ان تفرض دول عدم الانحياز احترام القانون والالتزام بمبادئ واغراض الامم المتحدة . « ولنبدأ بالتعاون على تحديد القوة الذاتية لكل منا ، استغلالا لامكانياتنا ونضالنا فى دفاعنا . واى اعتداء على احدى دول عدم الانحياز يتعين اعتباره تحديا وانتهاكا لها من باقى دول المجموعة تتكاتف لتواجهه باجراءات جماعية .

● ان المطلب الملح لدول عدم الانحياز هو ان تكون التنمية الاقتصادية سبيلا الى رفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية . ويجب ايضا ان ندرس تقديم العون المتبادل بين دولنا ومصالحنا جميعا .

وكان الرئيس انور السادات قد بدأ خطابه بتحية الرواد الذين بدأوا مسيرة عدم الانحياز . بلقائهم فى بريونى عام ١٩٥٦ وهم : الرئيس تيتو وجواهر لال نهرو « والزعيم والاخ الراحل جمال عبد الناصر » .

ثم قال الرئيس انه فى مؤتمر عدم الانحياز الاول والثانى ، كان البحث منصبا على تحقيق السلام ورفاهية الشعوب عن طريق اقرار مبادئ التعايش السلمى . وبعد المؤتمر الثالث فى لوساكا واصلت دولنا العمل لتجنب العالم ويلات الحروب وتخفيف التوتر الدولى . « واليوم ينعقد مؤتمرنا الرابع فى ظل متغيرات دولية لابد من تقييمها لتحديد موقف دول عدم الانحياز منها » .

وبعد الخطاب ، قال الرئيس بومدين اننى اهنئ الرئيس السادات على كلمته القيمة ، واتمنى ان يجد نداؤه الى المؤتمر صداه فى الوقوف الى جوار هذا البلد الشقيق ـ مصر ـ فيما يواجهه من تحديات .

■ نص كلمة الرئيس السادات

وفيما يلى نص خطاب الرئيس انور السادات امام المؤتمر :

بسم الله .. سيادة الرئيس .. اخوانى رؤساء الدول والحكومات ..

يسرنى ان اقدم الى رئيس مؤتمرنا اصدق تهانى للاجماع على اختياره رئيسا للمؤتمر الذى ينعقد فى عاصمة الجزائر العزيزة المجاهدة فى فترة خطيرة من فترات حياتنا القومية والدولية .

وارجو ان ينقل تحيتى واصدق مودتى ومحبة شعبنا فى مصر الى شعب الجزائر الخالد الذى يسعدنى ان نكون اليوم فى بلاده الكريمة المضيافة .

فاسمح لى يا اخى الرئيس ان احيى من هذه المنصة الاخوة رؤساء الدول والحكومات الحاضرين الذين يكونون اليوم اسرة عالم عدم الانحياز ويمثلون غالبية سكان العالم يجاهدون ليحققوا العدل والسلام .

ويسرنى أن اوجه التحية بشكل خاص الى الدول التى انضمت الى اسرتنا فى هذا الاجتماع ايمانا منها ومن شعوبها بان الطريق الذى ننتهجه فى عالم عدم الانحياز هو الطريق الاقوم والاصلح .

اقدم التهنئة الى رؤساء قطر وعمان والارجنتين وبيرو وبنما ومالطة وبيساو وبنجالاديش . واحيى جميع ممثلى حركات التحرير الوطنية فى افريقيا وفى فلسطين وفى كل مكان يقودون كفاح شعوبهم فى وجه القوى الاستعمارية ونتطلع الى اليوم انتصارهم ومشاركتهم لنا ممثلين لدولهم المتحررة المستقلة .

وسوف نذكر جميعا ودائما الرواد الذين بدأوا مسيرة عدم الانحياز فشقوا لشعوبهم طريق العزة والاستقلال والرخاء . نذكر الزعماء الذين اجتمعوا فى بريونى فى يوليو سنة ٥٦ . من اجل ذلك فلتسمحوا لى ان احيى الرئيس جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا ويسعدنى ان اراه اليوم معنا . واذكر الرئيس العظيم جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند وارحب برئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندى التى تحملت عبء الحكم وجهاده . ونذكر وتذكرون الزعيم والاخ الراحل جمال عبد الناصر .

ويسعدنا ان نرى ملايين المواطنين التى اشترك فى قيادة مسيرتهم على طريق عدم الانحياز وقد ازدادوا اليوم ايمانا بهذا الطريق واصرارا على السير فيه .

نحيى هؤلاء الزعماء الثلاثة وكل الزعماء الذين سلكوا الطريق معهم وبعدهم نحو اهداف وامال شعوبهم وشعوب العالم اجمع .

شكوك البداية

لقد احيط طريق عدم الانحياز فى اول الامر بالشكوك . وحاول اعداؤه ان يصدوا عنه الشعوب . فلننظر اين كنا واين نحن الان ؟ .. كان رواد عدم الانحياز قلة قليلة . ونحن اليوم نمثل اغلبية سكان العالم دولا وافرادا . ونعتز بشعوب افريقيا كلها وبشعوب يتزايد عددها من قارات اسيا وامريكا اللاتينية واوروبا . ولقد كان اهتمامنا فى اول الامر مركزا على تحقيق الحرية السياسية وصيانة سلام العالم الذى نعيش فيه من اخطار الصراع العالمى واهتماماتنا اليوم كما يمثلها جدول الاعمال المعروض علينا . تشمل الى جانب قضايا الجهاد والاستقلال والتحرر السياسى . موضوعات تتعمق دراسة شئون حياتنا الاقتصادية والثقافية .

نحن اليوم نستهدف ان تكون حريتنا السياسية اساسا لتحررنا الاقتصادى والاجتماعى . وان تكون سيطرتنا على مواردنا اساسا لبعثنا وتقدمنا الحضارى لقد بدأ رواد عدم الانحياز فى عالم تتقاسمه الكتل العسكرية الكبرى وتتخاطف شعوبه . صراعا فيما بينها على مناطق السيطرة والنفوذ . واستقطابا بالمتحالفين معها والتابعين لها لتواجه بهم الكتل الاخرى . وكانت صرخة عدم الانحياز اننا لانريد ان تكون شعوبنا وقودا للحرب ولا بلادنا ساحات للمعارك . ولانريد ان تكون اراضينا قواعد عسكرية . طالبنا بالسلام وسعينا له . ونؤكد هذا السعى فى اول مؤتمر لدول عدم الانحياز بانتداب بعض رؤساء منا للمطالبة بايقاف تفاقم الصراع . عاملين فى ظروف دولية بالغة الخطورة . والعمل على منع تفجر القنابل التى لاتميز بين ضحاياها ولاتختار اشلاءها من المتحاربين فقط . لاننا كنا نريد ان نكرس جهودنا ومواردنا للعمل والسعى للتقدم والتطور للشعوب جميعها . وليس للقلة المتحكمة فى العالم والمسيطرة على موارده ومصائره .. كنا نريد السلام اطارا لحياة عادلة غايتها الخير للجميع واذا كان الحديث يدور الان حول الوفاق بين الكتل الكبرى ، وحول ابتعاد اخطار الحرب العالمية النووية فواضح ان هذا الوفاق لا يتحقق اذن ضد ارادة الدول غير المنحازة او على رغم منها . بل انه يتحقق فى الواقع تجاوبا مع ارادتها وسعيها .

لقد طالبت الدول غير المنحازة ولازالت تطالب بالسلام العالمى لانه الاطار الذى يتحقق داخله العدل فى كل صوره .

وهى اليوم تدرك وتؤكد ان الوفاق الدولى لن يكون سلاما حقيقيا ولن يكتب له الدوام حتى تتحقق للشعوب كلها العدالة السياسية والعدالة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية . لقد عرف العالم فترات

(البقية صفحة ٧ عمود ٢)

حديث فى احد ابهاء قصر الامم [مقر مؤتمر الدول غير المنحازة] بين الرئيسين انور السادات وهوارى بومدين

«فرض عقوبات على اسرائيل»

اقتراح يقدمه تيتو الى مؤتمر عدم الانحياز

قصر الامم [الجزائر] فى ٦ ـ من حمدى فؤاد وسامى منصور ـ دعا الرئيس اليوجوسلافى تيتو دول عدم الانحياز الى فرض عقوبات واتخاذ اجراءات فعالة ضد اسرائيل لارغامها على احترام قرارات الامم المتحدة .

واضاف تيتو ـ الذى كان اول المتحدثين فى جلسة اليوم ـ ان الدول غير المنحازة بيكها تكثيف المشاورات فيما بينها لاتخاذ خطوات محددة من اجل مواجهة العدوان الاسرائيلى بجبهة قوية .

ووجه الرئيس اليوجوسلافى لوما شديدا لامريكا على موقفها من اسرائيل بقوله : « انه من غير المقبول استخدام الفيتو فى مجلس الامن لمنع قرارات تعكس ارادة الاغلبية الساحقة للدول الاعضاء فى الامم المتحدة » وقد كان من شأن هذه القرارات ـ لو صدرت ـ ان تسهم فى فرض العزلة على اسرائيل . [illegible] ولاستقلال الدول الاخرى . وقد شهدنا اخيرا مظاهر تعقيدات جديدة فى منطقة الشرق الاوسط وهى تعقيدات تنطوى على قدر اكبر من الخطورة ، لانها ترتبط بصدام المصالح حول البترول وسوق النفط .

خطاب انديرا غاندى

وقد تحدثت بعده السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ، وتناولت بالتفصيل الصورة السياسية المتغيرة للموقف فى القارة الاسيوية ، واشارت الى مشكلة الشرق الاوسط ورفض اسرائيل المستمر لقرارات الامم المتحدة واصرارها على

[البقية صفحة ٦ عمود ٣]

السادات و٧ رؤساء

يعقدون اجتماعا طويلا

الجزائر فى ٦ ـ من بعثة الاهرام ـ عقد ليلة امس اجتماع طويل بعد مأدبة العشاء التى اقامتها السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند لرؤساء مصر والصومال وساحل العاج والسنغال وزامبيا ونيجيريا .

وقد امتد الاجتماع الى منتصف الليل [illegible] بموفيت الجزائر ، وجرى ابحث [illegible] المؤتمر .

وقد عقد الرئيس انور السادات صباح اليوم اجتماعا مع الرئيس السودانى جعفر نميرى على مائدة الافطار .

وقد اجرى الرئيس السادات مساء اليوم عدة لقاءات مع رؤساء الوفود . فقد التقى فى الساعة ٤٫٣٠ بالرئيس التنزانى جوليوس نيريرى . ثم استقبل بعده السيد تقى الدين الصلح رئيس وزراء لبنان . واعقبه لقاء مع السيد محمد عثمان رئيس وزراء المغرب فالملك ماهندرا ملك نيبال والقاضى عبد الرحمن الاريانى رئيس المجلس الجمهورى اليمنى ثم السيد سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة فى عدن . ومن المقرر أن يجتمع الرئيس السادات غدا بعدد آخر من رؤساء الدول المشتركين فى المؤتمر .

تعطيل ١٣ مادة

من الدستور فى السودان

الخرطوم فى ٦ ـ وكالات الانباء ـ اصدر اللواء محمد الباقر نائب رئيس الجمهورية قرارا بتعطيل العمل بثلاث عشرة مادة من الدستور السودانى لمدة اسبوعين ، وذلك نتيجة للمظاهرات المعادية للحكومة التى عمت كثيرا من المدن فى الايام الاخيرة ، واشتراك النقابات المهنية مع الطلبة فى هذه المظاهرات .

وقد فرض حظر التجول فى مدينة عطبرة مركز نقابة العاملين فى السكك الحديدية . وكانت حالة الطوارئ قد اعلنت فى السودان من صباح امس .

نيكسون يرسل كونالى

فى مهمة الى الشرق الاوسط

واشنطن فى ٦ ـ ى.ب.ا ـ اعلن الرئيس نيكسون فى مؤتمره الصحفى امس انه سيرسل هنرى كيسنجر فى مهمة الى بكين بعد أن يصدق الكونجرس على تعيينه وزيرا للخارجية . وقال نيكسون انه يبحث ايضا فى ارسال جون كونالى مستشاره السابق ـ الذى استقال اخيرا ـ فى مهمة غير محددة الى الشرق الاوسط ويعتقد ان لهذه المهمة صلة بأزمة الطاقة .

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

كيسنجر ٠٠٠

والمواجهة بيننا وبينه ؟

لا اعتقد انهم فى لندن او فى باريس فوجئوا باختيار الدكتور هنرى كيسنجر وزيرا لخارجية الولايات المتحدة الامريكية خلفا لويليام روجرز وزيرها السابق الذى لم يفاجأ هو الآخر وانما احس منذ شهور ان منصبه على وشك ان يؤخذ منه ولم يكتم مشاعره ذات يوم فى طوكيو بل قال علانية :

ـ ان هنرى يلف ويدور من حول وظيفتى ، وهو يريدها لنفسه ، ولن يهدأ له بال حتى يتحقق له ما يريد ! »

ولا أظن انهم فى لندن او فى باريس قد أخذوا الأمر كما كان يتحسب ويليام روجرز بهواجسه الشخصية ، وانما اعتقد انهم كانوا يرون اسبابا عملية وواقعية سوف تدفع نيكسون الى التغيير

ويمكن تلخيص هذه الأسباب على النحو التالى :

① ان الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون سوف يجد نفسه فى حالة شلل سياسى داخل الولايات المتحدة بسبب فضيحة ووترجيت وبالتالى فان مجال حركته الوحيد المفتوح هو السياسة الخارجية ٠٠٠ اى انه بالسياسة الخارجية يستطيع أن يمد جسرا فوق مستنقع ووترجيت ويعبر عليه الى حيث يستطيع تحقيق شىء له وضعه ومكانه فى تاريخ الولايات المتحدة

② ان نيكسون بالفعل كان قد قام بمحاولات لافتة للنظر فى مجال السياسة الخارجية ابرزها فتح أبواب الصين برحلة الى بكين ، ثم الوفاق مع بريجنيف ، الى جانب الحد من الأسلحة الاستراتيجية النووية ، ثم توسيع آفاق التعاون الاقتصادى والتكنولوجى مع الشرق وفوق ذلك كله مشكلة فيتنام

③ ان الدكتور كيسنجر هو الذى قام بهذه المحاولات كلها خيالا وتخطيطا وتنفيذا أثناء عمله فى البيت الأبيض مستشارا لنيكسون فى شئون الأمن القومى ، وقد قام كيسنجر بهذه العمليات فى اطار الدبلوماسية السرية من موقعه فى البيت الأبيض الامريكى ـ ومن وراء ظهر وزارة الخارجية التى لم تكن تخفى غضبها وألمها مما يجرى دون علمها

④ ان ما تم انجازه بالدبلوماسية السرية انتقل بالنجاح من مرحلة الى مرحلة ٠٠٠ انتقل من مرحلة المحاولات الى مرحلة السياسات ، وبالتالى فان المتابعة ـ اذا كان ضروريا لن تستمر هذه السياسات وان تزدهر ـ لابد ان تخرج من مجال الدبلوماسية السرية ومغامراتها الى مجال العمل التنفيذى اليومى ، ومعنى ذلك ان وزارة الخارجية الأمريكية كان لابد لها بأجهزتها الواسعة ان تستلم المهمة

⑤ ان كيسنجر نفسه كان يعتقد انه ـ وقد انجز ما انجز ـ لا يستطيع ان يحبس نفسه فى المكان الذى كان فيه

وكان أمامه احد حلين :

● اما ان يترك العمل الرسمى ويعود الى الجامعة ويكتب مذكراته وقد كان معروضا عليه فيها مليونا دولار .

● واما ان يوضع فى مكان يستطيع فيه ان يباشر بنفسه مرحلة النمو الجديد للسياسات التى ابتدعها

ومعنى ذلك وبتعبير روجرز : « انه أصبح يريد وظيفة وزير الخارجية نفسه »

⑥ يضاف الى ذلك ان الاتجاه السياسى المقبل للرئيس نيكسون يشير الى اوروبا وقد كان كيسنجر هو الذى اطلق شعار أن عام

(البقية صفحة ٣)

بعد ٢٧ ساعة مثيرة داخل السفارة السعودية بباريس

وصل المسلحون ورهائنهم بطائرة سورية الى الكويت بعد أن تزودت بالوقود فى القاهرة

انتقل الاهتمام العالمى بحادث اقتحام السفارة السعودية فى باريس واحتجاز عدد من الرهائن الى الكويت حيث استقرت الطائرة فى الساعة ٥٫٤٠ صباح اليوم وعليها الرجال المسلحون الخمسة ـ الذين اقتحموا السفارة ـ وخمسة من الرهائن كلهم من العرب على الارجح وطاقم الطائرة .

وكانت الطائرة قد هبطت فى التاسعة مساء أمس فى مطار القاهرة حيث تزودت بالوقود . ثم أبلغ قائد الطائرة برج المراقبة انه يريد السفر الى ليبيا ، ولكن البرج ابلغه أن مطارى بنغازى وطرابلس مغلقين بسبب سوء الاحوال الجوية .

واقلعت الطائرة الى الشمال الشرقى وقيل انها متجهة على الارجح الى عمان او دمشق أو بغداد .

وبعد منتصف الليل بقليل أذاعت وكالات الانباء انها هبطت فى دمشق . ثم عادت الوكالات لتقول انها كانت على وشك الهبوط بعد أن حصلت على تصريح بذلك ، ولكنها عادت فارتفعت فى الجو لتواصل رحلتها . وتردد أن مطار دمشق حاول اقناع الرجال المسلحين بالنزول فى دمشق ولكنهم رفضوا . ثم أذاع المطار انهم فى طريقهم الى الكويت التى هبطوا فيها قبل الساعة الثانية صباحا بقليل .

احد الرهائن [ويداه معصبتان خلف ظهره] ومن ورائه واحد من المسلحين وفى يده مسدس وهما فى طريقهما الى ميكروباص لينقل الجميع الى مطار باريس .

وبذلك انتهى الفصل الاول من القصة المثيرة التى شهدتها العاصمة الفرنسية ، والتى لم تعرف بقية احداثها بعد . وان كانت قد القت ظلالا كئيبة على اجتماعات مؤتمر عدم الانحياز المنعقد بالجزائر ، الذى أوتابت مصادره فى دوافع الحادث وتوقيته .

غادرت الطائرة السورية باريس بعد ٢٧ ساعة قضاها الرهائن فى رعب قاتل بعد أن هدد المسلحون الخمسة بقتلهم ١٢ مرة ، اذا لم تطلق السلطات الاردنية سراح أبو داود أحد زعماء المقاومة ، واذا لم يعطوا طائرة للسفر بها الى الخارج ، وقد أطلق الرجال المسلحون ـ عند مغادرتهم السفارة ـ سراح ٤ رهائن ، ٣ سيدات فرنسيات وسيدة تونسية .

[البقيه صفحة ٧ عمود ٢]

٥٥ دقيقة قضتها الطائرة بمطار القاهرة

● فى الساعة ٧٫٣٠ مساء أمس ، تلقى برج مطار القاهرة من مطار اثينا بلاغا يتضمن ان الطائرة السورية متجهة الى القاهرة ٠ وبعد نصف ساعة اتصلت الطائرة بمطار القاهرة الدولى وطلبت السماح لها بالهبوط فيه لتزود بالوقود ، اذ ان ما فيها من وقود لا يكفيها الا لمدة لا تزيد على ٤٠ دقيقة بعد القاهرة ، وانها ستقلع بعد التزود بالوقود الى وجهة اخرى ٠

واتخذ المطار احتياطات أمن مشددة فى الموقع الذى ستهبط فيه الطائرة لتأمين سلامتها ٠

● الساعة ٩٫٠٥ : هبطت الطائرة على الممر رقم ١٦ فى موقع جانبى ، وطلب قائدها عدم اقتراب أى شخص منها غير الذين سيتولون تزويدها بالوقود .

وطلب الفدائيون من برج المراقبة بمطار القاهرة احتجاز طائرة سورية كانت موجودة به لتنقل اليها المضيفات ٠

وذكرت بعض المصادر ان هذه الطائرة قد غادرت المطار قبل هبوط الطائرة القادمة من باريس بخمس دقائق ، بينما ذكرت مصادر اخرى ان الطائرة الذاهبة الى دمشق توقفت فى مكان قريب من الطائرة الاخرى وصعدت اليها المضيفتان ٠

● الساعة ٩٫٤٠ : وصل الى مطار القاهرة السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وامر بتزويد الطائرة بالوقود واجابة الفدائيين الى كافة المطالب الاخرى ، وكان على اتصال دائم بالسيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ٠

● وفى الساعة ١٠٫٠٠ تماما : بدأت الطائرة تتحرك ، واقلعت من المطار فى الساعة العاشرة وخمس دقائق .

وقد أشرف على هبوط الطائرة وتموينها واقلاعها ، السيد يحيى الشناوى رئيس هيئة الطيران المدنى ٠ ☐

الرئيس يتابع

موضوع الطائرة من بدايته

الجزائر فى ٦ ـ خاص للاهرام ـ كان الرئيس انور السادات على اتصال مستمر بالقاهرة لمتابعة موضوع الطائرة وكانت تعليمات الرئيس :

١ ـ تأمين سلامة الطائرة والركاب والرهائن ومن عليها .

٢ ـ تفادى وقوع اى حادث قد يؤدى الى اسالة دماء عربية .

٣ ـ استعداد القاهرة لاستضافة الرهائن والعمل على ترحيلهم سالمين باقناع خاطفيهم بالافراج عنهم ومعرفة اهدافهم واهداف منظمتهم .

وقد ظل الرئيس السادات رغم مشاغله الكثيرة يتابع تحركات الطائرة منذ بداية رحلتها من باريس .

رأى الأهرام

عدم الانحياز وعدوان اسرائيل

ابرز الرئيس السادات فى خطابه امام مؤتمر دول عدم الانحياز ان ازمة الشرق الاوسط نموذج مكثف للتحديات التى تواجه دول عدم الانحياز فى عالمنا المعاصر ، ذلك ان العدوان الاسرائيلى مقترن بالمحاولات التى مازالت تمارسها قوى الاستعمار والسيطرة والتسلط لاغتصاب اراضى وثروات الشعوب وحرمانها من استغلالها لتحقيق تنميتها وتطورها . والعدوان الاسرائيلى نموذج صارخ للتمادى فى الاستخفاف بالشرعية الدولية ، وبالاسس التى تكفل اقامة الوفاق الدولى على اساس متين من العدل لايحقق المكاسب لقلة من الدول المتطورة بل يعود بفوائد متكافئة لجميع الشعوب ودول عدم الانحياز — كما اتضح فى مؤتمر جورج تاون وفى اجتماع مجلس الامن الاخير — لم تتوان عن بذل كل جهد ممكن للاسهام بدور فعال فى سبيل فرض تسوية عادلة . الا ان الموقف الان لم يعد يحتمل مجرد الاستنكار او الادانة بل يتطلب تجاوز القول الى الفعل صونا لفلسفة عدم الانحياز فى عالم متجدد التحديات ، ودعما لمنطلق عدم الانحياز الذى اصبح يمثل اليوم الغالبية سكان العالم

حديث الناس

الطريق الزراعى من القاهرة الى الاسكندرية يمر باربع محافظات هى : القليوبية والمنوفية والغربية والبحيرة فضلا عن ان جزءين منه يقعان داخل حدود محافظتى القاهرة والاسكندرية .. ومع ذلك فليس هناك على طول هذا الطريق الهام والحيوى اى رقابة فاذا وضعنا فى الاعتبار ان هذا الطريق تستعمله السيارات الخاصة وسيارات النقل والاوتوبيس واللوارى والدواب المطلقة من جانبيه وكل ذلك ، خرجنا بضرورة وجود رقابة مستمرة وواعية على طول الطريق ..

وانني اقترح ان تقوم كل محافظة يمر بها هذا الطريق بتحمل مسئولية رقابة الجزء الخاص بها وذلك عن طريق تخصيص سيارة نجدة تتواجد فيه بصفة مستمرة لمراقبة سير السيارات واحترامها لقواعد وآداب المرور والسرعة ، كذلك بتخصيص سيارة اسعاف جاهزة بكل الاستعداد لاى حالة من حالات الطوارىء التى تقع نتيجة اى حادث من الحوادث ..

وليس هناك ما يمنع مطلقا من ان تتقاضى كل محافظة رسما بسيطا على كل سيارة تمر بالطريق حتى تستفيد من هذه الحصيلة فى مواجهة اعباء الرقابة المطلوبة .. ■

على حمدى الجمال

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١٢ر٣٠
العصر	الساعة	٤ر٣٦
المغرب	الساعة	٧ر١٢
العشاء	الساعة	٨ر٣١
الفجر	الساعة	٥ر٠٤
الشروق	الساعة	٦ر٢٤

حالة الجو اليوم

ينتظر توالى ارتفاع درجات الحرارة ارتفاعا طفيفا مع الشعور بالحرارة نتيجة لارتفاع الرطوبة النسبية

	درجات الحرارة لمس		واليوم	
القاهرة	٣٣	٢١	٣٥	٢٢
الاسكندرية	٢٩	٢٣	٣١	٢٢
مطروح	٣٠	٢٠	٣١	٢٣
بورسعيد	..	..	..	..
المنيا	..	..	..	..
اسيوط	٣٤	٢٣	٣٦	٢٣
الاقصر	٣٨	٢٣	٣٨	٢٣
اسوان	٣٧	٢٤	٣٨	٢٤

كلمة السادات فى مؤتمر عدم الانحياز :

«الوفاق» لن يكون سلاما حقيقيا حتى تتحقق العدالة لكل الشعوب

« بلادنا تخوض صراعا رهيبا يعكس التحديات التى تفرض على الدول غير المنحازة »

المطلب الملح أمامنا هو : أن تكون التنمية سبيلا لرفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية

☜ بقية المنشور فى صفحة ١

سابقة من تاريخه صورا من الاتفاقات الدولية بين القوى الاعظم لم يقدر لها البقاء لانها قامت على اساس من تقاسم مناطق النفوذ ولم تقم على اساس من العدالة .. قامت على اساس هضم حقوق الشعوب التى تم الاتفاق على حسابها . لم يطل عمر تلك الاتفاقات ولم يتحقق السلام العادل المنشود . ان العدل السياسى لايمكن أن يسود العالم والاستعمار مايزال مستمرا فى حرب بائسة فى جنوب القارة الافريقية وفى غربها وفى شمالها وفى الشرق الاوسط وفى كمبوديا وكوريا وبقاع من آسيا واوروبا .

موقف من المذابح

ان المذابح التى ارتكبها المستعمرون البرتغاليون فى انجولا وموزمبيق وغينيا بيساو وما تمارسه حكومة جنوب افريقيا العنصرية وعمليات الاعتداء واغتصاب الاراضى ونهب الثروات التى تمارسها الحكومة العنصرية الاسرائيلية .. كل ذلك يتطلب مزيدا من الترابط والتكاتف بين دول عدم الانحياز . لمساندة حركات التحرير تحقيقا للسلام المبنى على العدل ولن يكون هناك سلام مع استمرار اطماع بعض الدول الكبرى فى ثروات الدول النامية ومحاولة السيطرة على اقتصادياتها والتحكم فى سوقها .

ان ماتنقله الصحافة الامريكية عما تسميه حرب الصحراء . انما يقصد به استغلال ثروات دول ساعية الى النمو والتقدم . ولايمكن وصفه الا بكونه معركة للاستعمار ويقترن ذلك بالضغوط الارهابية التى تمارس ضد شيلى وضد زامبيا هادفة حرمانها من استثمار ثرواتها لمصلحة شعوبها . ان العدل الاقتصادى لايمكن أن يوجد فى عالم تطغى فيه ايدى الاغنياء على موارد الفقير ليزدادوا غنى ويزداد الفقير حاجة وفقرا . لايمكن ان يوجد فى عالم الاحتكار للعلم والتكنولوجيا احتكار يجعلها فى الواقع ادوات لمزيد من الاغتصاب والاستغلال .

ان العدل الاجتماعى لايمكن ان يتحقق فى عالم يعتقد بعض اهله ان الله قد ميزهم بلونهم او عنصرهم او عقيدتهم على من عاداهم .. بل سخر لهم من عاداهم تسخيرا . ان الاكتشافات العلمية والتطبيق التكنولوجى الحديث لهذه الاكتشافات يمكن ويجب ان يوجه الى تحقيق التقارب بين المجتمعات على اسس التعاون الدولى بمعناه الاعم والاوسع فان هذه الثورة التكنولوجية الحديثة . شأنها شأن الثورة الصناعية فى انجلترا . يمكن ان تؤدى الى تسلط القوى على الضعيف وقيام امبريالية جديدة على اساس التفوق التكنولوجى . تزداد بها قوة القوى وتغريه على العدوان بكل قواه . سواء كان عسكريا او اقتصاديا او اجتماعيا . لكى نصل الى العدل الحقيقى والسلام الحقيقى نحن ندعو الى الثورة على كل هذه المظالم . نحن ندعو الى الثورة على كل هذه المظالم ومحاربتها للقضاء عليها . ولتحقيق العدل السياسى والعدل الاقتصادى والعدل الاجتماعى الذى ننشده . ان المظلوم شريك الظالم ان هو سكت عن الظلم ولم يقاومه . والشعوب التى تشهد الظلم يقع بغيرها فلا تستنكره . تدعو العدوان الى الاستمرار وتستهدف هى نفسها له يوما من الايام .

اننا نريد ان ننطلق من مؤتمرنا الرابع هذا نحو هذه الغايات . وقد درسنا وسائل الوصول اليها وايقنا اننا سنحقق اهدافنا بصدق العزم وقوة التضامن وباذن الله .

أمام المتغيرات الدولية

السيد الرئيس : لقد عملنا فى مؤتمرى عدم الانحياز الاول والثانى فى بلجراد وفى القاهرة على تحقيق السلام ورفاهية الشعوب عن طريق اقرار مبادىء التعايش السلمى والدعوة لها والعمل لقيام تعاون دولى بناء بين اعضاء الاسرة الدولية .

وبعد مؤتمرنا الثالث فى لوساكا وتنبهنا المشترك للموقف الدولى واصلت دولنا العمل لتجنيب العالم ويلات الحرب وتخفيف التوتر الدولى فى وقت بدا فيه للكثيرين ان استقطاب العالم على اساس من التكتلات الدولية هو سمة دائمة من سمات المجتمع الدولى المعاصر

واليوم ينعقد مؤتمرنا الرابع فى ظل متغيرات دولية لابد من تقييمه لتحديد موقف دول عدم الانحياز منها . وفى هذا الصدد يرتكز الموقف فى رأيى على دعامتين :

اولا : لا يصح الظن بان سياسة عدم الانحياز قد فقدت فى عهد الوفاق الدولى اهميتها فلقد كانت دول عدم الانحياز تواجه الصراع بين العملاقين فتعمل على منع الحروب المدمرة للعالم تحقيقا للسلام والعدل واصبح من الضرورى اليوم فى ظل الوفاق الدولى الجديد ان نعمل جميعا معا لتحقيق العدل فى اطار السلام وهو العدل الذى نطالب به كافة الشعوب صغيرها وكبيرها قويها وضعيفها غنيها وفقيرها .. العدل القائم على المساواة بين كافة الدول فى الحقوق والواجبات كما انه ليس من المتوقع ان نوقف المتغيرات العالمية ومن الخطأ فى ذلك ان ننظر الى سياسة عدم الانحياز فى اطار العلاقات بين الكتل الكبرى فان عدم الانحياز ليس موقفا محايدا بين الكتل بل سياسة ايجابية تهدف الى تدعيم الامن والسلام الدولى القائم على العدل بكل صوره .

ان العدل الذى ننشده هو العدل السياسى فلا عدوان ولا سيطرة ولا استعمار .. والعدل الاجتماعى فلا عنصرية ولا تفرقة ولا تمييز .. والعدل الاقتصادى فلا اغتصاب ولا احتكار ولا استغلال .

انطلاقا من الايمان بالهدف والوضوح فى المقومات يصبح من الضرورى ان نحدد خطواتنا الى المستقبل .

اولا : انه لا يصح لدول عدم الانحياز ان تكتفى بمجرد المطالبة بالعدل فى العلاقات الدولية ولكن علينا ان ننسق فكرنا وان نعمل متكاتفين .. مبادرين الى اتخاذ المواقف التى من شأنها خدمة مبادىء العدالة الدولية ازاء كل حدث دولى مدركين اهمية مواقفنا المشتركة واثقين بان لها وزنها فى المجتمع الدولى .

ثانيا : لابد ان نفرض دول عدم الانحياز احترام القانون والالتزام بمبادىء واغراض الامم المتحدة . ولنبدأ بالتعاون على تحديد القوة الذاتية لكل منا . استغلالا لامكانياتنا وتضامنا فى دفاعنا حتى لانقع فريسة لمن يستغل موارد بلادنا او يحتكر وسائل الدفاع عن كياناتنا . فان اى اعتداء على دولة من دول عدم الانحياز يتعين اعتباره تحديا وانتهاكا لامن باقى دول عدم الانحياز . نتكاتف لنواجهه باجراءات جماعية مساندة لضحية العدوان فان العدوان الذى يبدأ على واحدة منها انما يستهدفها جميعا .

من أجل التنمية

ثالثا : ان سياسة الوفاق قد تؤدى الى اخراج الكثير من القضايا من حيز ومطاق الامم المتحدة ولذلك فان من واجب دول عدم الانحياز ندعم دور وفعالية الامم المتحدة فى حل المشاكل الدولية والامر يقتضينا ان نصر على تنفيذ قرارات تلك المنظمة الدولية وتطبق احكام ميثاقها بما فيها العقوبات التى لن تستطيع الامم المتحدة ردع العدوان بغير استعماله .

ان دول عدم الانحياز تحتل مركزا استراتيجيا هاما فى اجزاء متفرقة من قارات العالم . كما تملك من الثروات الطبيعية والبشرية ما يمكنها اذا ما سلكت طريق التعاون فيما بينها — ان تحتل مكانها فى العالم وبالتالى يجب ان يزداد نشاط دول عدم الانحياز فيما بينها فى المجالات الاقتصادية والمالية والتجارية ونحن نعلم ان هناك موضوعات هامة لا تستحق اهتمامنا المشترك فقط بل تستوجب عملنا المشترك ايضا منها موضوع اصلاح النظام النقدى الدولى واصلاح نظام التجارة الدولية وفتح الباب أمام منتجاتنا من غير احتكار او سيطرة . هناك مشكلة التخفيف من اعباء الديون ومشكلة الطاقة ومشكلة الغذاء كل هذه المشاكل تستدعى التعاون الاقتصادى بين دولنا تحقيقا للعدل الاقتصادى .

انما يجب ان ندرسه هو امكانية تقديم العون المتبادل بين دولنا ومصالحنا جميعا .

ان مطلبا ملحا لشعوب دول عدم الانحياز ان تكون التنمية الاقتصادية سبيلا الى رفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية . من اجل هذا يصبح من الضرورى ان توضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتراجع وتتابع على ان تؤخذ فى الحسبان الاولويات التى تحقق الاحتياجات والمطالب الملحة والضرورية للشعوب وعلى راسها الغذاء والخدمات .

أخطر القضايا

السيد الرئيس .. السادة الرؤساء ..

ان معاركنا السياسية والاقتصادية متكاملة ومتلازمة وان منطقة الشرق الاوسط الواقعة فى قلب عالمنا غير المنحاز تخوض اليوم صراعا رهيبا هو المعبر الحى عن التحديات التى تفرض على دولنا غير المنحازة ، وعن الصمود امام هذه التحديات .

ان نتيجة هذا الصراع سوف تحدد الى مدى بعيد ليس فقط مصير منطقتنا بل ايضا مصير تجمعنا . ان نجاحنا سوف يدعم فلسفتنا ودورنا كدول غير منحازة . كما ان عجزنا او فشلنا — لا قدر الله — سوف تنعكس آثاره على تداعى الاحداث على جميع دولنا .

من هنا فان قضية الشرق الاوسط هى اليوم اخطر القضايا التى تواجه عالمنا غير المنحاز . وانه اصبح واضحا ان القلق والتوتر الذى تعانى منه المنطقة نتيجة الاحتلال المستمر الجاثم على الاراضى العربية منذ ربع قرن والذى انطلق مرة اخرى من قواعده منذ سنوات لتوطيد مراكزه يقترن الان بالمحاولات من اجل تدعيم السيطرة الاجنبية على ثروات شعوب المنطقة وحرمانها من استغلالها لتحقيق التنمية والتطور .

وفى مواجهة هذا التحدى المزدوج الذى نعيش ابعاده ومراميه واهداف الصهيونية العالمية والامبريالية من ورائه فاننا نعمل من اجل تدعيم تضامن دولنا وشعوبنا دفاعا عن حقوقنا ومصالحنا المشروعة ودفاعا عن كل القيم والمعانى والامال التى جئنا الى هنا لنؤكد ايماننا وايمان شعوبنا بها وتطلعها اليها .

بالاضافة الى هذه القيم والمعانى والامال فلقد حملنا الى هنا ثقتنا الاكيدة فى توالى اتساع جبهة الدعم لنضالنا من خلال عالمنا غير المنحاز الذى تبنى قضيتنا العادلة لانها قضيته . وقد كافح ويكافح معنا سياسيا ودبلوماسيا فى كل مجالات العمل لدحر القوى المساندة للعدوان والسيطرة والاستغلال .

ولقد كان لدولكم موقف فى جورج تاون عبرتم فيه عن ارادة الدول غير المنحازة احسن تعبير .. كما كان للدول التى تمثلكم فى مجلس الامن موقف آخر عرضته فى يوليو الماضى .. كما ارتفعت اصوات اربع عشرة دولة من دول المجلس الخمس عشرة بالتنديد الواضح والصريح لمواقف اسرائيل الاستعمارية والسياسة الصهيونية العنصرية .

ويسرنى وانا اخاطب هذا الجمع ان اذكر بالتقدير مساهمة عدد من وزراء الخارجية البارزين الحاضرين هذا الاجتماع فى الجهود المشكورة فى الامم المتحدة ولما قررته المجموعة الافريقية من رجاء احد الزملاء الرؤساء الاستمرار فى هذا الجهاد السياسى فى الجمعية العامة للامم المتحدة .

السلام بعد الانسحاب

السيد الرئيس ..

ان هدفنا هو تحقيق السلام العادل فى منطقتنا وتحقيق التقدم والرخاء لها حتى نستطيع ان نسهم فى سلام ورخاء العالم غير المنحاز والعالم اجمع .

ولن يقوم السلام الا على اساس الانسحاب الكامل لقوات العدوان الاسرائيلى من جميع الاراضى العربية وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى المتطلع الى تأكيد حقه المشروع فى تقرير مصيره .. ولن يتحقق الاستقرار والتقدم الا من خلال الاعتراف بحقوق شعوبنا فى السيطرة على ثرواتها واستخدامها فى خدمة قضية التطور الاقتصادى والاجتماعى وفق رغباتها وارادتها الحرة .. ونحن على ثقة من ان دولنا غير المنحازة لن تكتفى باستنكار سياسة اسرائيل والصهيونية وسياسة القوى التى تساندهما وانما تتجاوز فى هذه المسالة القول بالعمل .. وهى الدعوة التى ندعو اليها فى كل ما نتناوله من المشكلات وذلك على طريق تحقيق السلام العادل الدائم .

السيد الرئيس .. السادة الرؤساء ..

ان تاريخ البشرية هو حلقات من الصراع المستمر من اجل تحرير ارادة الانسان وتأمين رفاهيته ورخائه ومن اجل ان يسود السلام والعدل حياته .. السلام الذى تعيش فى كنفه شعوب العالم صغيرها وكبيرها تمارس عملها ونشاطها الخلاق من اجل حياة افضل .. والعدل بمفهومه الكامل هو عدالة سياسية تؤكد الحرية وتنميها وعدالة اقتصادية تساهم فى رفاهية الانسان ورخائه وعدالة اجتماعية تدعم حق كل انسان فى ان ينال نصيبه من خيرات الارض ومنجزات العلم والتكنولوجيا الحديثة .

لابد قبل ان انهى من هذا الحديث ان اذكر بالتقدير والعرفان الرئيس المجاهد كينيث كاوندا الذى تحمل اعباء رئاسة تجمعنا منذ ثلاث سنوات تقدم عنها تقريرا سيبقى من وثائق عدم الانحياز التاريخية يبين ماتحقق فى فترة رئاسته من تطور فى الحياة العالمية عامة وحياة دول عدم الانحياز خاصة من [illegible] نسجلها بالاعتزاز .

واحب ان اشير خاصة الى ما لاقته وتلاقيه زامبيا من صعوبات لم تمنعها من المشاركة فى التأييد والمعونة لجهاد الشعب العربى فى مصر والاردن وسوريا وفلسطين لان الرئيس كاوندا قد ادرك بحكمته العميقة ان الجهاد للحرية واحد وان التصدى للعدوان والعنصرية والاستعمار فى زامبيا يقتضى التصدى لها فى كل مكان .

السيد الرئيس .. الاخوة الرؤساء ..

ان شعوبنا لتتطلع الى مؤتمرنا هذا واثقة اننا سنعود اليها برسالة هى ان مسيرتنا ستستمر وان طريقنا وان كان شاقا فقد تحددت معالمه وان قضايا الحرية والتنمية والتقدم قد تدعمت وان احلامنا وآمالنا فى السلام توشك ان تتحقق فى مسيرتنا معا وفى اطار يتعين لمتابعة عملنا المشترك .

وفقنا الله ودعم على طريق الخير والحق خطانا .. واشكركم .

بعد ٢٧ ساعة مثيرة داخل السفارة السعودية [بقية]

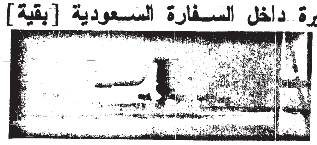

الطائرة الكارافيل التى تحمل المسلحين والرهائن ساعة هبوطها فى مطار القاهرة للتزود بالوقود . [تصوير : محمد لطفى]

وكان المختطفون قد اطلقوا صباح امس سراح شخص مصاب بطلق نارى وكسر فى ذراعه ، تبين انه الملحق الثقافى فى السفارة السعودية

وقد بلغ التوتر ذروته عندما اعلن المسلحون أنهم وضعوا الرهائن جميعا فى غرفة واحدة ، وانهم سيشرعون فى قتل رهينة فرنسية ثم اخرى عربية اذا لم تجب مطالبهم .

وعندئذ قدم نعمة النعمة سفير العراق نفسه كرهينة لتأمين سلامة المحتجزين وطلب من المسلحين مد المهلة ، واكد لهم أن طائرة عربية فى الطريق الى فرنسا لتقلهم الى الجهة التى يحددونها . الا ان الرجال المسلحين عادوا بعد نحو ساعة ، واعلنوا انهم وضعوا كل الرهائن فى حجرة واحدة ، وانه سيتم نسفهم معا فى لحظة واحدة اذا حدثت أية محاولة لاقتحام مبنى السفارة

وبعد ذلك بساعة اعلن ان المسلحين قبلوا عرضا للرئيس السورى حافظ الاسد بمد المهلة ، على أن تصلهم طائرة سورية كانت فى طريقها بالفعل الى باريس فى رحلتها العادية .

وما أن علم المسلحون بوصول الطائرة السورية ، حتى طلبوا من البوليس ابعاد المصورين من مبنى السفارة ورفع كاميرات التليفزيون واخلاء الشوارع التى سيعبرونها فى طريقهم الى المطار واغلاق نوافذ المنازل المطلة على هذه الشوارع وانسحاب جميع قوات البوليس التى تحاصر المبنى . وقد اضطرت السلطات الفرنسية الى اجابة جميع هذه المطالب

وبعد ذلك بفترة شوهد الرجال المسلحون يخرجون من المبنى وهم ملثمون يصطحبون معهم رهائنهم الذين كانوا مكبلى الايدى ، ويدخلونهم فى سيارات ميكروباص صغيرة اتجهت بهم الى المطار تتقدمها من بعد سيارة بوليس للتأكد من اخلاء الطريق .

وقد وجه الخاطفون قبل مغادرتهم مبنى السفارة بيانا شكروا فيه الشعب الفرنسى وحكومة الرئيس جورج بومبيدو على « حكمتهم وتفهمهم لموقفهم » .

وعند وصولهم الى المطار قام اثنان منهم بتفتيش الطائرة ، ثم افرجوا عن أربع رهائن آخرين هم : نعمة النعمة سفير العراق فى باريس ، وعامل مصرى بالسفارة السعودية اسمه حسين عبد الحميد وعامل آخر سودانى اسمه على صالح وحارس يوجوسلافى لم يعرف اسمه .

ومنذ اقلعت الطائرة من مطار لابورجيه كانت تقل ١٨ شخصا : المسلحون الخمسة وخمس رهائن وثمانية من افراد طاقم الطائرة بينهم مضيفتان وجميعهم سوريون .

وقد غادرت الطائرة المطار فى الساعة الرابعة و٤٠ دقيقة مساء [بتوقيت القاهرة] .

وقد تسبب الحادث فى ان يخيم جو من الكآبة الشديدة على مؤتمر عدم الانحياز فى الجزائر . وقالت المصادر الدبلوماسية أن الحادث كان له وقع « القنبلة » على المؤتمر ، وأنه ادى الى تجميد ابتسامة القادة الجزائريين التى ارتسمت على وجوههم بمناسبة استقبالهم اكبر تجمع من ملوك ورؤساء دول العالم الثالث .

وقد اصدرت منظمة التحرير الفلسطينية — المشتركة فى المؤتمر بوفد برئاسة ياسر عرفات — بيانا أدانت فيه هذا الحادث ووصفته بأنه عمل اجرامى ولا صلة لها به .

وكان وزراء خارجية مصر والجزائر والسعودية والكويت والاردن قد عقدوا اجتماعا مساء امس فى الجزائر لبحث المسألة . وقد حضر الاجتماع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بينما رفضت منظمة تحرير فلسطين حضور الاجتماع لابعاد اية شبهة قد تتردد عن صلتها بالحادث .

ومن ناحية اخرى فقد تردد أن الملك فيصل قد اجرى اتصالا تليفونيا بشأن الحادث مع الملك حسين ملك الاردن . كما بحث الحادث مع الرئيس السادات .

كما اجرى وزراء الخارجية العرب عدة اتصالات بالمسئولين فى عمان ، لكنهم لم يتلقوا منها أية اجابات محددة .

اجتماعيات

محمد عبد الحليم عبد الله

فى رسالة دكتوراه مقدمة من يوسف نوفل وتناقش بكلية دار العلوم العاشرة صباح الاحد ٩/٩ باشراف الاستاذ الدكتور عبد الحكيم بلبع وعضوية الاستاذين الدكتورين احمد هيكل وعبد القادر القط .

ماجستير فى شعر المرأة

تناقش فى العاشرة من صباح غد السبت بكلية دار العلوم بالمنيرة رسالة الماجستير المقدمة من عبد الفتاح محمد محمد عثمان وموضوعها « شعر المرأة فى العصر العباسى » وتتكون لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور عبدالحكيم بلبع مشرفا والدكتور احمد الحوفى عضوا والدكتور لطفى عبد البديع عضوا .

الدكتور فؤاد نجيب

اخصائى أمراض الاطفال بمصر الجديدة

تهانينا القلبية بحصولك بجدارة وامتياز على دبلوم الجامعات الامريكية E.C.F.M.G.

كامل حسونة والعائلة

شكر وتقدير للاساتذة

الدكتور تمام حسان عمر
الاستاذ على النجدى ناصف
الدكتور حسين محمد نصار

على جهودهم العلمية فى مناقشة رسالة الدكتوراه « دراسة وتحقيق كتاب الافعال لابن الحداد السرقسطى » ومنحى درجة الدكتوراه فى اللغة العربية بمرتبة الشرف الاولى والتوصية بطبع الكتاب .

حسين محمد محمد شرف

حتما ستترك السيجارة ...

بحضورك .... مجانا
« خطة الخمسة أيام »
للاقلاع عن التدخين
التى تطوف العالم كله بقيادة
الدكتور العالمى فرنون فوستر
ابتداء من الاحد ٩ سبتمبر حتى الخميس ١٣ سبتمبر ٧ر٣٠ مساء
بدار الثقافة العامة للادفنتست
أول الفجالة بميدان رمسيس بالقاهرة
« وبمدينة الاسكندرية »
ابتداء من الاحد ١٦ سبتمبر حتى الخميس ٢٠ سبتمبر ١٩٧٣ الساعة ٧ر٣٠ مساء بقاعة الادفنتست
١٠ شارع سيدى جابر بالسبورتنج

بقية الاجتماعيات [ص ٩]